

## 1-2) كتاب حجة النبي صلى الله عليه وسلم كما رواها جابر

### للشيخ الألباني شرح الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فشكر الله الشيخ مطلق على تفضله وقبول اقامة مثل هذه الدروس العلمية المفيدة النافعة - 00:00:00

وشكر الله الاخوة القائمين على هذا الملتقى الدعوي وسائل الله جل وعلا ان يبارك لنا ولهم وعلينا وعليهم وفيينا وفيهم واما موضوع محاظرة اليوم وغدا ان شاء الله فهو الكتاب الذي سيوزع عليكم - 00:00:23  
قراءة وفهمها وتدبرها في مختصر صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم كما رواها جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنه من حين نشوء النبي صلى الله عليه وسلم وبدء سفره من المدينة - 00:00:45

الى ان وادع مكة فيتعلم الانسان من حجة النبي صلى الله عليه واله وسلم الحج المبرور لان من علامات الحج المبرور ان يكون على هدي النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم واما من حج مثل ما يقول بعض الناس على وجهه - 00:01:05  
ولما اتفق ولا مثل ما يسوى الناس يسوى فهذا الحج فيه نظر لان اول ما يجب على المكلف اذا وجب عليه شيء ان يتعلم مسائل هذا الشيء فمن اراد الحج وغرامه يجب عليه ان يتعلم مسائل الحج. ومن لم يرد الذهاب الى الحج فعليه ان يتعلم مسائل الحج - 00:01:32

خصوصا وان الحج من اركان الاسلام العظام ومبانيه الجسم كما جاء في حديث جبريل قال ما اسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله. القاعدة الارادية للإسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:01:57  
التوحيد واقام الصلاة هذا العمود الاوسط وصوم رمضان هذا عمل فيه كف وایتاء الزكاة عمل مالي والحج يشمل هذا كله لان فيه التوحيد وفيه عبادات عملية وقولية وكف و فعل ومال وبدن. فاذا ايها الاخوة ينبغي للمسلم ان يتعلم مسائل دينه. ونقرأ ان شاء الله تعالى ما - 00:02:17

لخصه العلامة المحدث الالباني رحمة الله تعالى في هذا المختصر النافع المفيد نعم ان شاء الله والصلاه والسلام لا والصلاه والسلام على رسول وعلى الله وصحبه اللهم اغفر لنا اصحابه برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:02:46  
قال المصنف رحمة الله الحمد لله نحن ونستعين ونوعز بالله من شرور انفسنا ومن ونوعز بالله من شرور وسيلة اعمالنا له فلما مضل له فلا هادي له وان شهد ان لا الله الا الله وحده - 00:03:26  
لا شريك له اشهد ان محمد انه ورسوله هذه هي الطبيعة الثالثة الثانية لا بناء والله عليه كما رواها جابر برافعه عنا حكمنا على اعادة طبعه بعد ان عزت سليم - 00:03:50

الاسلامية فاعد النظر فيه بعض الجمل التي استدرجتها من مصادر الحديدية الحديثية التي لم تكن قد طبعت من قبل او كانت نسخة عزيزة فوائد القرآن الى زوائد وبعض الا اني تعليقات كثيرة تضمنت فوائد جمة فوائد جمة اغلبها في بيان - 00:04:14  
كانت قد كانت قد قد فاتتني او لم معها طبعا في السابقة ثم زينت بزيت تخصصي كثيرا من البدع التي يقع فيها بعض الحجاج منذ عزهم على السفر حتى رجوعهم - 00:04:49

الى الى اهليهم وادخلت نعم لزيارة المسجد نبوى وبيت المقدس ان كثيرا من الحجاج يجمعون بين الحج الى المسجد النبوى

والمسجد الاقصى وذلك لمن؟ وذلك لامر وامرها وان كان مطلقا غير مقيد بالحج - 00:05:13

مع الحج قبله او بعد اسبوعين وعندني بعض النصائح اريد ان اقدمها الى القراء والله الكرام وللحجاج بيت الله الحرام اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعكم بها اجر ويكتب لي اجر الدال على الخير. نعم - 00:05:34

وهو على ما يشاء به عدم التشوق دين لا ريب فيه ان باب النصيحة قادم جدا ولذلك سيدى سالتكى من ما اعلم واما لا ريب فيه ان باب النصيحة واسع جدا. ولذلك فاني سالتكى منه ما اعلم ان كثيرا من الحجاج - 00:05:55

توحيد مال له اسأل الله تعالى ان يعلمنا ما ينفعنا ويوفقا لعمل للعمل وهو خير المسئول اولا ان اولا ان كثيرا من الحجاج اذا احرموا بالحج لا يشعرون ابدا انهم تلبسوا بعبادة تسلف عليهم - 00:06:27

الابتعاد عن ما حرم الله تعالى من المحرمات عليهم خاصة وعلى كل مسلم عامة. ولذلك وذلك وكذا تراهم يحجون ويكرهون منه ولم يتغير شيء منه قبل الحج وذلك دليل على - 00:06:46

هم على ان حجهم ليس كاملا لم نقل ليس مقبولا ولذلك هذا الذي ذكره الشيخ من ان كثيرا من الحجاج او بعضهم يرجع من الحج والى اعماله التي كان عليها كما لو انه لم يحج من كذب وزور ورشوة وشراء ذمم - 00:07:05

ونحو ذلك من الامور التي تدل على انه لم ينتفع من حجه سوى التعب والنصر فان من علامات القبول الحج من علامات قبول الحج ان يرجع الانسان الى الطاعة والعبادة. وان يلتزم الدين ظاهرا وباطنا. نعم - 00:07:26

ولذلك فان على الحاج ان يتذكر هذا وان احدى طاقته ان لا يقع امام والمعاصي فان الله تبارك وتعالى يقول من حج فلا ركث ولا جدال في الحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:47

من حج فلم يرث ولم يسبق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه والرث هو الجماع قال شيخ الاسلام ابن تيمية وليس المحظورات ما يفسد الا من سرتها فلذلك من واما سائر المحظورات كالجبال - 00:08:12

فانه وان كان يأثم بها فلا تصيبه نرجع عند احد الى الائمة هذا كلام باتفاق الفقهاء انه ليس هناك شيء من المحظورات يحرم يفسد الحج من محظورات الاحرام الا الجماع. واما ما سوى ذلك من محظورات الاحرام فان ذلك ان كان عن قصد فانه يكون سببا لنقصان - 00:08:33

الحج وان كان عن خطأ او نسيان فان الله جل وعلا رفع عن هذه الامة الخطأ والنسيان نعم فهو يشير في اخر كلامه فساد الحج يرتكبها الحاج هؤلاء بفساد الحج اي من حيث الاجر - 00:09:00

لا من حيث الحكم فمن هؤلاء الامام ابن حزم رحمة الله فانه يقول وكل من تعمد معصية ايته كل من تعمد معصية وذلك لحجهم ما فيش ثوابه من بيته ها هو ويرمي الجمرة فقد بطل حجه - 00:09:25

احتاج بالمال السابقة فراجعوا في كتاب محلى. ومما سبق واما سبق يتيم الى الحج السيدة علي حجه على قول ابن حنبل واما ان يهتم بها ولكنها ليس كما لو صدر من غير الحاج بل هو اخبر بكثير - 00:09:49

سيرجع كما ولدته امه كما صرحت بذلك الحديث المتقدم. الاسم اسم في اي مكان كان وفي اي زمان كان لكن الاسم في المكان الشريف وفي الزمان الشريف ليس كالاثم فيما عداه. فمن وقع في الاثم - 00:10:10

وهو محظى حال الاحرام ووقع في الاثم وهو في الحرم الله جل وعلا ووقع في الاثم وهو في الاشهر الحرم فان ذلك اشد جرما واشد اثما لا من حيث العدد وانما من حيث الواقع وما تلبس بالاثم من الامور فينتبه المسلم الى هذه - 00:10:31

بالامور بل ان الاثم من المسلم في الاشهر الحرم ليس كالاثم فيما عداه. فالامر خطير. ونحن وان لم نحتج فاننا الان في الحرم والاشهر الحرم لها حرمية عند الله جل وعلا فينبغي على المسلم ان يحذر من المعاصي. نعم - 00:10:56

لذلك يكون كما لو فسر حجته مغفرة الله تعالى الله المستعان. واذا تبين هذا الكلام ها عنها ذلك بجهل ووردة وولد في غفلة عنهم ابدا احد الاخوة من طلاب العلم مغلق على - 00:11:17

سيارة احد المصليين يعني من قلة الوسافت مثل المصافط عند المسجد او تسکرون على الناس سيارة فورد فكتوريا لون بترولي نعم

لعلنا نحن نترك هذه الامور ونبتدا بحاجة النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة. قال جابر - [00:11:51](#)

بحث تبع ام بعد ما تعرف من وين بدأ اه لها عنوان كبير ها شنو العنوان اللي عندك ها انتوا صورتوا المقدمة وخليتم الباقي طيب اصدق اقرأ منه الناس - [00:12:17](#)

قال جابر بس ايش تقرأ فقط الكلام اترك العلامات والرموز قال جابر رضي الله تعالى عنه فرسول الله صلى الله عليه وسلم العفنيين لم يفج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج. وهذا بالاجماع ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحج بعد الحج بعد الهجرة الى حجة واحدة - [00:13:08](#)

وهي حجة الوداع نعم قد ثبت في صحيح الامام البخاري وفي صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم حج قبل الهجرة اما بعد الهجرة فلم يحج عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:13:38](#)

فقد المدينة فهم يلتمسوا فلرسوله لا يتلقى الله عليهم فيعملان في عمله وهذا فيه ان الانسان عليه ان يحرص اذا اراد الحج ان يذهب مع اناس يعرفون السنة حتى يقتديا باهل السنة ويكون حجه - [00:13:54](#)

هؤلاء الصحابة الاجلاء اتوا من كل صوب وحد الى المدينة حتى يأتموا برسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم قال الشيخ رضي الله عنه سمعت سمعت قال الراوي يا شيخ - [00:14:18](#)

كذا وراهن خلاص انا احسب انكم صورتم النسخة يا شيخ وقال جابر رضي الله عنه سمعت احسبه رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من - [00:14:36](#)

اهل المدينة من ذي الحليفة المقصود بالمهل المكان الذي يهلك منه الحاج لان اه الماكن التي يهلك من الحاج هي اماكن مكانية زمانية. اما الزمانية فهي شوال وذى القعدة وذى الحجة. اما المكانية فكما جاء في هذا - [00:14:52](#)

اهل المدينة ومن يمر بهم يهلكون من ذي الحليفة وهي معروفة الى الان بهذا الاسم ولكن بعض الناس يطلق عليه اسم ديار علي ومهل اهل الطريق الاخر الجحفة اهل الطريق الاخر اشارة الى اهل الشام وانهم ائتون - [00:15:12](#)

من الساحل من طريق البحر من الشام فيمرون على بدر ثم ينبع ويكون قبل ينبع بمسافة كيلو وات هناك منطقة اسمها الجحفة وهي الان خراب ولا احد يحرم منها. ولذلك الذين يأتون من الشام من طريق البحر يحرمون قبل الجحفة بمسافة - [00:15:32](#)

لانه ليس هناك مساكن في جحفة. قال ومهل اهل العراق من ذات عرق وهذا دليل على ان النبي صلى الله عليه واله وسلم هو الذي وضع مهل اهل العراق وهو ايضا الان مهجور ولا يمر عليه الا اهل البوادي لانه ليس عليه طريق - [00:15:52](#)

كان قد يهلك اهل العراق البصرة والكوفة واهل كذلك ما وراء النهرین اذا اتوا الى الحج يمرون من طريق اهل القصيم ثم من القصيم مباشرة طريق مختصر لا ينحرفون يمين الى المدينة ولا ينحرفون يسارا الى السهل حتى يمروا بذات عرق. وهذا ايضا غير موجود الان فاهل العراق اما ان - [00:16:12](#)

يمينا فيذهب الى المدينة ثم ومن ثم ذي الحليفة او يذهب الى الطائف ومن ثم السيف. قال ومهل اهل من قرن والمقصود بقرن هو السهل المعروف الان ويسمى بقرن المنازل ومهل اهل اليمن من يلمم وتسمى اليوم - [00:16:37](#)

بالسعادة وهذا الاسم غير موجود يلمم في اللوحات الارشادية لكن الناس اشتهروا وتعارفوا على تسميته بالسعادة فهذه هي المواقف المكانية والنبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث اخر هن لهن ولمن مر عليهم من غير - [00:16:57](#)

لمن اراد الحج وال عمرة فكل مرید للحج وال عمرة سواء كان من اهل هذه المناطق او لم يكن من اهل هذه المناطق اذا اراد الحج وال عمرة ليس له ان يدخل الى الحرم الا باحرام. اما من كان لا يريد الدخول بالاحرام لا يريد الحج ولا يريد العمرة فله ان يدخل - [00:17:17](#) مثل التجار ومثل السواقين وغيرهم. لكن من الخطأ المشهور بين الناس افتى به بعض اهل العلم لكن هذا ليس عليه القول عند الائمة الرابع وهو ان بعض الناس يذهب الى مكة ثم يعتمر عمرة التمتع ثم يريد ان يذهب الى المدينة - [00:17:41](#)

ينظر الى المدينة او يصلى في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فإذا وصل الى هناك مع الاسف الشديد يرجعون بياصاتهم ولا يحرمون من ذي الحليفة فاذا قلت له لماذا لا تحرمون؟ قالوا نحن سوينا العمرة والحج نعتمر له والحج نحرم له من مكة. هذا لا يصح -

لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال هن لهن ولمن مر عليهم من غير اهلن من اراد الحج والعمرة. انت الان تريد الدخول الى الحرم لماذا؟ يقول لذذ الحج اذا لا بد ان تهل من ها هنا. اما بارحاما جديدا لعمره جديدة فتنقض تلك العمرة - 00:18:21  
السابقة واما ان تحرم منها هنا بنية الدخول في الحج ف تكون متمتعا وتبقى على احرامك قال جابر رضي الله عنه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعده او اربع انما شك الرواوى لخمس بقين واربع - 00:18:41

لانه لم يكن متيقنا من كمال الشهر. فإذا كان الشهر كاملا فانه يصح ان يقول لخمس بقين فيكون تحركه في يوم الخامس والعشرين آن وستة وعشرين وسبعة وعشرين ثمانيه وعشرين تسعه وعشرين ثلائين هي الباقيه. واما ان يكون الشهر ناقصا فيكون - 00:19:00  
حرك في اليوم الخامس والعشرين ويكون الباقي السادس والعشرون والسادس والعشرون والثامن والعشرون والتاسع والعشرون فليس هناك اختلاف بين الرواية ان النبي صلى الله عليه واله وسلم انما تحرك من المدينة ليوم خمس وعشرين من ذي القعده. وانما كان الشك من الرواوى هل - 00:19:20

كمل الشهر اولى قال وساق هديا وهذا كان طريقة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم انهم كانوا اذا اراد الحج وفي الجاهلية ايضا كان احدهم اذا اراد الحج يسوق الهدي معه. لانه يريد ان يخبر الناس الذين امامهم في الطريق من اللصوص وغيرهم. او من - 00:19:40  
انه لم يخرج لحرب ولا لقتال ولا لتجارة انما اراد ان يحج الى البيت العتيق وهذا الهدي دليل على ذلك كانوا يذهبون معهم بالهدي وهذه السنة مفقودة اليوم لان الناس اصيروا لا يسوقون الهدي يريدون التسهيل على انفسهم - 00:20:00  
قال فخرجنا معه معن النساء والولدان فيه جواز ان يأخذ الانسان معه النساء والولدان الى الحج الا ان يرى ولی الامر خلاف ذلك لمصلحة طبية او مصلحة اه اجتماعية او غير ذلك. قال حتى اتينا ذا الحليفة - 00:20:20

وهي المنطقة المعروفة الان بابيار علي او ابيار او ذي الحليفة قال فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر بنت عميس اتها المخاض وهي في آذى الحليفة فانجبت فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع - 00:20:38  
الوجه المخاض وجاء الولد فقال صلى الله عليه وسلم اغتسلي واستثري بثوب دليل على ان الحائض والنفساء يجوز لها الاحرام بالحج فتغتسل بنية الدخول في نسك الاستغفار هو لبس الحفاظات في اصطلاحنا اليوم. تتحفظ بثوب قال واحرمي يعني انوي دخول في في الاحرام - 00:20:58

فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو صامت دليل على انه عليه الصلاة والسلام انما اراد ان ينتظر اصحابه صلاته عليه الصلاة والسلام في هذا المكان ليس تنسقا يعني ما هو ركعتين الاحرام كما يظن بعض الناس ما في شي - 00:21:29  
ركعتي الاحرام انما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي الحليفة تحرك يوم خمسة وعشرين ووصل عصرا الى اه ذي الحليفة فصلى العصر والمغرب والعشاء والفجر والظهر ثم تحرك من ذي الحليفة حتى اكمل اصحابه الى جهة مكة - 00:21:48  
ولبى عليه الصلاة والسلام بعدهما صلى الظهر وركب ناقته فنبه عليه الصلاة والسلام. يقول ثم ركب القصواد وهي اسم عليه الصلاة والسلام حتى اذا استوت به ناقته على البيداء يعني الصحراء اهل بالحج. والمقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم لم - 00:22:08  
احرم لم ينوي الدخول في نسك الاحرام من المسجد او من المكان الذي صلى فيه لانه لم يكن ثم مسجد وانما الرواوى ها هنا قال فصلى رسول الله في المسجد باعتبار ما اال اليه الامر حيث اصبح هناك مسجد - 00:22:28

كان جابر رضي الله عنه قد رأى هذا المسجد ثم بين الرواوى وهو جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يهل بالحج ولم ينوي الدخول في نسك الحج من المسجد وانما لما خرج من بطن الوادي حتى اصبح ظاهرا له الصحراء. وهذا فيه دليل - 00:22:47  
على ان الميقات بعد المسجد. ولذلك تجد لوحة بعد الميقات انك من ها هنا جاوزت الميقات. اذا لم تنوى قبل هذه النقطة لابد ان ترجع قال اهل بالحج وفي رواية افرد بالحج هو واصحابه. اما قوله افرد بالحج يعني انه لم يذكر العمرة - 00:23:07  
وليس المقصود انه لم يكن قارنا لانه بالاجماع كان النبي صلى الله عليه وسلم قارنا واططا من ظن من الفقهاء ان النبي الله عليه وسلم حج مفردا. قال جابر رضي الله عنه فنظرت الى مد بصرى - 00:23:29

يمينا وشمالاً ويساراً وخلفاً واما ما قال من بين يديه من راكم وماش وعن يمينه هذا يدلك على كثرة ايش؟ المقددين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن يمينه مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين -

00:23:47

وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل به من شيء عملنا به. بس شاخصين ابصارهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وش يسونون؟ يسونون مثله. اقتداء تام. قال فاهم بالتوحيد. لبيك اللهم لبيك - 00:24:07

لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك يقول الراوي فاهلنا بالتوحيد. اذا التلبية توحيد. والمقصود الاساس من الحج التوحيد. اما الرجل الذي يذهب اذا رجع الى بلده يقول يا عبد القادر الجيلاني ولا يا نقشبendi ولا يا سهرة وردي ولا يا ولی الله ولا يا خليفة الله هذا ما حج - 00:24:24

ولا عرف التوحيد المشركين كانوا يلبون لكن الفرق بين تلبية توحيد تلبية فيها توحيد - 00:24:51

المشركين ماذا كانوا يقولون؟ لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. الا شريكها هو لك تملكه وما ملك هذا شركهم اما النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فاهموا بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ومعنى التلبية لبيك - 00:25:11

اي اني مقيم على استجابتكم اقامة بعد اقامة ايها انذا قولا وفعلا ملتزم بما تأمنني كفا وفعلا قولا وعملا ظاهرا وباطنا. وتكرار التلبية لبيك اللهم لبيك. تكرار التلبية تأكيد الامر - 00:25:30

لذلك كررت التلبية في هذا النداء اربع مرات قال بعض اهل العلم هذا كله يفيد التأكيد قال وهل الناس بهذا الذي يهلوون به؟ يعني بالتلبية النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:25:53

قال ولبي الناس والناس يزيدون لبيك ذا المعارض لبيك ذا الفوائل فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئاً منه دليل على ان الاظافة على هذه التلبية بما فيه ثناء على الله جل وعلا بما هو مدح في التوحيد ليس فيه شيء لكن النبي - 00:26:10

صلى الله عليه واله وسلم التزم تلبيته وسمع بعض اصحابه وهم يزيدون مثل هذه العبارات ولم يقل عليه الصلاة والسلام شيئاً ولم يقل عليه الصلاة والسلام شيئاً فهذا فيه دليل على انه - 00:26:30

للناس ان يزيدوا ما زاده الصحابة لأن النبي صلى الله عليه وسلم سمع منهم واقرهم ولو كان ذلك غير جائز ما اقرهم؟ قال ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته - 00:26:48

تأملوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لزم التلبية هذه من المدينة كم المسافة من من الابياء علي من ذي الحليفة؟ الى الى مكة اربع مئة كيلو يا اخوان اربع مئة - 00:27:03

اه اه سبعة عشر او اثنين وعشرين ونصف كيلو متر تأملوا والنبي صلى الله عليه وسلم يلبي قال جابر رضي الله عنه ونحن نقول لبيك اللهم لبيك بالحج نصر خصراخا - 00:27:19

لسنا ننوي الا الحج مفردا. يعني ما كانوا يعرفون شيء اسمه التمتع الحج المعروف عندهم اما افراد واما القران ما يعرفون شيء اسمه التمتع والشاهد في هذا الحديث قال نصر خصراخا فيه دليل على انهم كانوا يرفعون اصواتهم ويؤكد هذا الرواية الاخرى التي جاءت وهي - 00:27:37

ان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كانوا يرفعون اصواتهم بالتلبية حتى تبح اصواتهم قال اه لسنا ننوي الا الحج مفردا لا نخلطه بعمره يعني متمتعا. قال وفي رواية لسنا نعرف العمارة نعم. هم كانوا الام - 00:28:01

الاول ظنوا ان الحج مثل ما كان اما افراد واما قران ما في شيء اسمه تمتع ما يعرفونه قال اهللنا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا ليس معه غيره خالصا وحده. قال واقبلت عائشة - 00:28:20

بعمره حتى اذا كانت بسلف عركت عركت اي بمعنى اصابتها اصابتها الحيض عركت يعني اصابتها الحيض هي في سلف وسلف اسم منطق غريبة من مكة قال حتى اذا اتينا البيت معه صبح رابعة دخل النبي صلى الله عليه وسلم اي يوم - 00:28:36

رابع من ذي الحجة اذا مكث كم يوم في مكة الخامس والسادس والسابع والثامن اربعة ايام وفي صبيحة اليوم الثامن قبل صلاة طهر  
ذهب الى منى فمكث فيه مكة اربعة ايام يقول - 00:28:58

حتى اذا اتينا البيت معه صبح رابعة مضت من ذي الحجة وفي رواية دخلنا مكة عند ارتفاع الضحى فاتى النبي صلى الله عليه وسلم  
باب المسجد فanax راحلته ثم دخل المسجد. هنا لم يذكر اه جابر رضي الله عنه شيئا من اغتسال النبي صلى الله عليه وسلم -

00:29:17

وقد ثبت انه عليه الصلاة والسلام اول ما جاء انما نزل في الابطح ثم اغتسل ثم اتى الى المسجد على راحلته وانه قرر رحلته ثم دخل  
المسجد استلم الركن يعني الحجر الاسود ثم مضى عن يمينه دليل على ان الطواف لابد ان يكون - 00:29:37

من جهة يمين الحجر فلا يصح ان يجعل البيت على اليمين ويطاف. يعني لابد ان يكون ايش؟ الطواف عكس عقارب الساعة ما يصلح  
ان يكون الطواف من عقارب الساعة قال استلم الركن وفي رواية الحجر الاسود ثم مضى عن يمينه فرمل حتى اعاد اليه. والرمل هو  
الاسراع بالمشي - 00:29:57

اسراع الخطى بالمشي كانه يريد الركض وهو دون الركض. قال فرمل حتى عاد اليه ثلاثا. اذا دليل على ان رمى كان ثلاثا وكان الرمل  
من الركن الى الركن من الحجر الاسود الى الحجر الاسود. وما جاء من الروايات انهم ما كانوا يرمدون - 00:30:21

بين الركبتين فهذا كان قبل حجة الوداع كان في عمرة القضية قال ومشى اربع على هيئته يعني من غير ان يكون هناك اسراع في  
المشي ثم نفذ الى مقام ابراهيم - 00:30:41

عليه السلام فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ورفع صوته يسمع الناس يعني حتى يصلوا معه. فجعل المقام بينه وبين البيت  
يعني امامه هكذا مثل الميكروفون جعله امامه ثم من خلف المقام الكعبة قال فجعل المقام بينه وبين البيت - 00:30:55

فصلى ركعتين فدل على انه يستحب للانسان ان يصلى ركعتين خلف المقام بعد الطواف. قال فكان يقرأ في الركعتين قل هو الله احد  
وقل يا ايها الكافرون ولم يقل الفاتحة لانها معلومة عندهم ان الصلاة لا تصح من غير الفاتحة فهذا امر متفق - 00:31:15

عليه بين الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وفي رواية قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وهي الرواية المشهورة ان الركعة الاولى  
الفاتحة ثم سورة الكافرون وفي الركعة الثانية الفاتحة ثم سورة الاخلاص قال ثم ذهب الى زمزم فشرب منها وصب على رأسه -

00:31:37

شرب من ماء زمزم انما كان بعد صلاة الركعتين وصب على رأسه لعله كان الجو حارا او اراد النبي صلى الله عليه وسلم تنشيط نفسه  
ايا كان فان ذلك امر مسنون لفعله عليه الصلاة والسلام. قال ثم رجع الى الركن فاستلمه - 00:31:57

دليل على انه عليه الصلاة والسلام ما مشى من زمزم من بئر زمزم مباشرة الى الصفا وانما رجع الى الركن فاستلم الركن وهذه فيها  
فائدة وهي جواز استلام الركن لغير الطائف - 00:32:17

شخص يقول انا رحت مكة وقت صلاة وصليت وشفت فرحة اقدر التمس الركن يصير اروح بدون طواف؟ نعم يجوز للانسان ان  
الحجر الاسود من غير طواف وهذا دليله قال ثم خرج من الباب والمقصود بالباب لان الكعبة لان الكعبة كان محاطا به المسجد -

00:32:34

ومن اراد ان يذهب الى الصفا لابد ان يخرج من الباب. وهذا الى عهد قريب كان كذلك حتى جاء اخر ايام الملك سعود فصار البناء  
المعروف آآ الذي فيه ان الصفا والمروة اتصل بناؤهما ببناء مسجد الكعبة. قال ثم خرج من الباب يعني - 00:32:59

من باب الصفا الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية. ابدأوا او قال نبدأ بما بدأ الله به. لان الله جل وعلا  
لما ذكر السعي قال ان الصفا والمروة فقدم الصفا للمروة. فالنبي صلى الله عليه - 00:33:19

وسلم اخبر عن نفسه قال ابدأوا بما بدأ الله به. او اخبر عن نفسه وعن اصحابه فقال نبدأ بما بدأ الله به. فبدأ بالصف فرقى عليه حتى  
رأى البيت صعد على الصفا حتى رأى الكعبة. فلما رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره. وحد الله يعني لا الله الا - 00:33:41  
الله يعني فوحد الله وكبره ثلاث مرات يعني قال ايش؟ لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل

شيء قديم. لا الله الا الله وحده لا شريك له. انجز وعده ونصر عبده. وهزم الاحزاب وحده - 00:34:04

ثم دعا بين ذلك وقال مثل هذا ثلث مرات الله يرحمنا برحمته هنا اليوم بس نجي نقول الدعاء هذا ونمسي النبي صلى الله عليه وسلم دعا دعاء طويلا حتى ابن عمر كان يقول دعا دعاء طويلا حتى لو ان احذنا اراد ان - 00:34:24

يختم البقرة لفعل واقف على الصفا ويدور قال ثم نزل ماشيا الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعة. بطن الوادي هو المكان المعروف الان ميلين الاخضرین حاطین لك لمبات اخضر انت تشووفه من بعيد - 00:34:41

يقول فلما وطلع قدماه في بطن الوادي سعى يعني بمعنى ركظ هنا. حتى اذا صعدتا يعني قدماه الشق الآخر مشى المهم ان السعي اللي هو الركض الشديد هذا مسنون بين الميلين الاخضرین حتى انه في بعض الروايات قال انه - 00:35:02

سعيا شديدا حتى ان رداءه لتلتطف به حتى نكاد نقول انه يسقط هذا دليل على شدة السعي صلوات الله وسلامه عليه قال مشى حتى اتى المروة فرقى عليها حتى نظر الى البيت ففعل على المروة كما فعل على الصفا - 00:35:22

فعلى ان المروة كما فعل من الصفا يعني من الذكر والدعاء الذكر ثلاثا التهليل والتكبير ثلاثا والدعاء بين ذلك ثم التهليل والتكبير ثلاثا ثم الدعاء بين ذلك وهكذا. قال حتى اذا كان اخر طوافه وكان السابع على المروة - 00:35:44

ما دعاه خلاص اذا انتهيت من تبدأ من الصفا والى المروة ومن المروة الى الصفا اذا تبدأ من الصفا وبين راح تنتهي سبعة على المروة اذا انتهيت ما في دعاء لان الدعاء لاجل بث الشوط لاجل بداء السعي لا عند الانتهاء وهكذا عند التزام - 00:36:04

عند التماس الركن الحجر الاسود اما ان تقبله ما استطعت تكبر بيمينك وتمشي اما اذا انتهيت ما في سعي مباشرة تمشي الى المقام ما في بعدين اشارة - 00:36:24

يقول حتى اذا كان اخر طوافه وكان السابع على المروة فقال يا ايها الناس انتهى الان من اعمال العمرة الان احد امرین اما ان يبقوا على احرامهم حتى اليوم الثامن يعني اربعة ايام على لباس الاحرام. واما انهم يتحللون ويتمتعون - 00:36:40

فتتصبح لهم عمرة ثم يأتون بالحج حتى فقال على المروى واقفا يا ايها الناس لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسوق الهدي وهذا فيه جواز متنمي الخير فيما مضى من الامور - 00:37:01

جواز تمني الخير فيما مضى من الامور وفيه اشارة الى ان المتمتع افضل ولو لم يكن كذلك لما تمنى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. قال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسوق الهدي. ولا جعلتها عمرة فمن كان - 00:37:18

انا منكم معه هدي فليحل وليجعلها عمرة. يعني اللي مو جاي معا هدي ما له الا المتمتع طيب افرض ان شخص يربد القران وليس معه هدي هل يمكنه ذلك؟ الجمهور من اهل العلم يقولون يمكنه ذلك. الا ان جمعا من اهل العلم ومنهم ابن - 00:37:38

ومن المتأخرین الشیخ الالباني يقول من لم يسوق الهدي ليس له الا المتمتع الزاما لهذا الحديث لانه قال فمن كان منكم معه هدي فليحل وليجعلها عمرة. وفي رواية فقال احلوا - 00:37:57

من احرامكم فطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة. اللي ما معه هدي يحل طيب واللي معه هدي؟ يبقى فمن كان معه هدي فليحل هنا تفسيره من كان معه قيمة هديه لان المتمتع ايضا يجب عليه الهدي. اما من ساق الهدي فلا يمكنه ان يتحلل. لانه جاء معتمرا. لانه جاء - 00:38:15

مع الحج قارنا وكذلك كان فعل النبي صلى الله عليه واله وسلم المقصود فمن كان منكم معه هدي فليحل الرواية جاءت هكذا هنا وهي الرواية التي جاءت في البخاري ومسلم. فالمقصود فمن كان منكم معه قيمة هدي فليحل - 00:38:41

يعني اذا كان الشخص مو جايب الهدي معه وناوي الافراد ليش ناوي الافراد؟ لانه ما عنده فلوس الهدي. يبقى على افراده لكن اذا كان معه قيمة هذه يتحلل وجباما اما اللي ساق الهدي - 00:39:02

وهو ناوي القران فليس له ان يتحلل لان النبي صلى الله عليه وسلم كان كذلك ولم يتحلل. قال فاحلوا من احرامكم فطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا يعني طوفوا طواف ما يسمى بالنافلة - 00:39:18

وسعه بين طواف العمرة عفوا وبين الصفا والمروة يعني للعمرة وقصروا يعني آلا لان الحج قريب فامرهم بالتقدير واقيموا حالا اربعة

ايم في مكة خلوكم محي حتى اذا كان يوم التروية يوم ايش - 00:39:34

الثامن من ذي الحجة ايم الحج كل يوم له اسم. يوم التروية ويوم اه عرفة يوم النحر يوم القر يوم النفرة الاولى يوم النفرة الثالثة  
هذه هي اسماء ايم الحج - 00:39:54

يقول فاهموا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة يعني العمرة هذه عمرة ممتعة فقام سراقة ابن مالك ابن جعشن وهو في اسفل  
المروءة يعني في اخر الناس. فقال يا رسول الله ارأيت عمرتنا - 00:40:11

او قال متعتنا هذه لعمنا هذا ام لابد؟ يعني هذا خاص لنا عشان شفت ناس تعانين وتبغى تريحنا ولا هذا خلاص شرع عام؟  
فقال عليه الصلاة والسلام فشك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:30

شك رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا اصابعه واحدة في اخرى وقال دخلت العمرة في الحج شك النبي صلى الله عليه وسلم  
اصابعه واحدة في اخرى. وقال هكذا دخلت العمرة في الحج. يعني يجوز لكم ان تتمتعوا على خلاف - 00:40:48

ما كان يظنه الجاهلون من ان التمتع في اشهر الحج من اكبر الكبائر عندهم عندهم لان هذه تجارة الشيطان سوى اللوم  
قال الحين ناس جايin من بعيد لو اعتمروا وحجوا ما راح يجونكم مرة ثانية - 00:41:08

مين بيشتري منكم؟ اجل قولوا لهم يا جماعة ما في شيء اسمه تمتع فكانوا يقولون اللي يتمتع هذا عاص لله ورسوله خلاص صار دين  
عندهم نسأل الله السلامة والعافية غيروا دين ابراهيم وجاؤوا - 00:41:24

دين مبدل مثل بعض الناس اليوم غيروا دين محمد صلى الله عليه وسلم واصبح الدين دينا جديدا يدعون غير الله ويعبدون غير الله  
نسأل الله السلامة والعافية قال دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة لا بل لابد لابد لا بل لابد ابد ثلاث مرات - 00:41:38

يكررها عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله بين لنا ديننا كانا خلقنا الان يبي يسأل الان يبي يتمتع بسماع صوت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فيما العمل اليوم - 00:42:01

الحين تعينا انفسنا وليش نشتغل ليش نعمل نتعجب؟ افيما جفت به الاقدا؟ اقلامه وجرت به المقادير او فيما نستقبل يعني هذه اشياء  
كلها يعلمه الله جل وعلا وكتبت في اللوح المحفوظ ولا شيء لم يعلمه الله جل وعلا ولم تكتب علينا - 00:42:17

فقال عليه الصلاة والسلام لا بل فيما جفت به الاقدا وجرت به المقادير كل شيء مكتوب معلوم عند الله جل وعلا قال الصحابة فيما  
العمل اذا ليه نعمل؟ نجتهده؟ قال عليه الصلاة والسلام اعملوا فكل ميسر لما خلق له. وهذه اشاره من النبي صلى الله عليه وسلم -  
00:42:38

الاية التي في سورة الليل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى ايش فسنسره اشتلهي واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى  
فسنسره الانسان يجتهد يبذل جهده ووسعه لعل وعسى ان يدركه رحمة الله جل وعلا نسأل الله ان يرزقنا واياكم رحمته -  
00:43:03

قال جابر فامرنا اذا حلتنا ان نهدي ويجتمع النفر منا في الهدي هذا دليل على المقصود بالمراد امرنا اذا حلتنا يعني كل الذين تمتعوا  
بالعمرة الى الحج امرهم ان يهدوا يوم النحر - 00:43:27

فقال ويجتمع النفر منا في الهدي كل سبعة منا في بدنة وهذا جائز كل سبعة اشخاص يشتراكون في سبع بدنة او كل سبعة اشخاص  
يشتركون في سبع بقرات فمن او في شاة واحدة فيها اشتراك ما فيها اشتراك المعاذه فيها اشتراك ما فيها اشتراك فمن لم يكن معه  
هدي فليصم ثلاثة ايم - 00:43:44

امن وسبعة اذا رجع الى اهله. فمن لم يكن معه هدي فليصم ثلاثة ايم وسبعة اذا رجع الى اهله كما جاء في القرآن الكريم آآ فمن لم  
يجد فصيام ثلاثة ايم في الحج وسبعة اذا رجعتم ثلاثة - 00:44:08

ايم في الحج اللي هي يوم ثمانيه ويوم تسعه لمن لم يجد ويوم الحادي عشر او يوم التاسع اللي هو يوم عرفة لمن لم يجد الهدي ان  
يصوم يوم عرفة ويوم الحادي عشر والثاني عشر - 00:44:28

واذا كان من الذين لا ينفرون الا في اليوم الثالث بعد اليوم الثالث اذا الرابع اذا يصوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر وهذا سؤال

يعنى به الفقهاء يقولون ما هي الايام التي يحرم صومها الا على الحاج - 00:44:44

هذه هي الايام. ايام التشريق يحرم على المسلمين الصوم الا على من لم يجد الهدي من الممتنعين فانه يجوز لهم صيام ايام التشريق  
قال فمن لم يكن معه هدي فليصم ثلاثة ايام وسبعة اذا رجع الى اهله قال فقلنا - 00:45:00

حلوا ماذا يا رسول ظنوا ان المقصود بالحل بس يلبسون لباسه وبس. حلوا ماذا يا رسول الله؟ قال الحل كله حتى ان في بعض  
الروايات ان الزبير ابن العوام وكان قوياً صاحبها جيلاً معروفاً حواري رسول الله. قال يا رسول الله الحل كله؟ قال نعم - 00:45:21  
قال يا رسول الله احننا يأتي اهله ويصبح ويذهب الى عرفات؟ قال نعم. هذا دين الله جل وعلا قال حل ماذا؟ قال الحل كله. قال  
فكبر ذلك علينا. وضاقت به صدورنا. شلون - 00:45:42

الناس يحبون ان يذهبوا الى عرفات وهم مقدمين اعمال حسنة وطيبة واحنا محليين يشوفون الشي هذا عظيم خصوصاً لان ابائهم  
واجدادهم كلهم كانوا كذلك يرون ان هذه مصيبة فضاقت به صدورهم حتى شرح الله صدورهم بارشاد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم - 00:45:58

قال فخرجنا الى البطحاء قال فجعل الرجل يقول عهدي باهل اليوم. قال فتذكروا بيننا فقلنا خرجنا حجاجاً لا نريد الا الحج ولا ننوي  
غيره حتى اذا لم يكن بيننا وبين عرفة الا اربع او قال خمس ليال امرنا ان نقضي الى نسائنا - 00:46:20

فتأتي عرفة تقطر مذاكراً المنفي من النساء. قال يقول جابر عليه. قال الراوي كاني انظر الى قوله بيده يحركها قالوا كيف نجعلها متعة  
وقد سمعنا الحج شلون نتمتع بنسائنا ونحن قلنا جاين حاجين؟ قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فما ندري اشياء -  
00:46:40

بلغه من السماء يعني من الله جل وعلا وهذا فيه اثبات ان الله في علاه العلي الاعلى ام شيء بلغه من قبل الناس؟ قال  
فقام فخطب الناس - 00:47:04

في الابطح خاص باصحابك فحمد الله واثنى عليه فقال ابالله تعلمون ايها الناس قد علمت اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم افعلوا ما  
به فاني لولا هدي لحللت كما تحلون. هذا فيه دليل ان من ساق الهدي معه لا يجوز له ان يحل - 00:47:17

ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله. ولو استقبلت من امرى ما استدبرت لم اسوق الهدي فحلوا او قال فوقعن النساء  
وتطيبن بالطيب ولبسنا ثيابنا وسمعنا واطعنا هؤلاء هم الصحابة - 00:47:41

ما ان يسمعوا ارشاد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الا ويقولون سمعنا واطعنا. فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه  
 وسلم ومن كان معه هدية شف هذا دليل ان الاستجابة لهدي معه ما احل - 00:48:01

قال وليس ما احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة. قال وقدم علي من شعاعيته من اليمن بيدن النبي صلى الله عليه  
 وسلم ارسل النبي صلى الله عليه وسلم علياً ساعياً على اموال الزكاة جابيا - 00:48:18

فوجد فاطمة رضي الله عنها ممن حل وترجلت متزين نفسها لبعها ولبس ثياباً صبيغاً واكتحلت فانكر علي ذلك عليها وقال من امرك  
 بهذا فقال ان ابي امرني بهذا قال فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشاً على فاطمة لذى  
 صنعت مستفتيها لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:37

فيما ذكرت عنه فاخبرته اني انكرت ذلك عليها فقالت ابي امرني بهذا فقال صلى الله عليه وسلم صدقت صدقت انا امرتها به  
 قال جابر وقال لعلي رضي الله عنه ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
00:49:07

قال فانما هي الهدي فلا تحل وامكث حراماً كما انت وهذا فيه دليل على ان الانسان لو كان مع رفقة وما يدرى رفقة ايش نووا؟ فقال  
 ان نيتى مثل نية رفقتي - 00:49:31

لان علي رضي الله عنه لم يعين من الانساك الثالث شيء وانما جعل نسكه كنسك النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره النبي صلى الله  
 عليه وسلم ان مع والهدي او انه لا يحل اذا لا يجوز له ان يحل لان معه الهدي ايضاً. قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من

اليمن والذى اتى - 00:49:45

به النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة مئة بذنة لا الله الا الله حنا اليوم نذبح خروف نغمض عيونا ونسكر جيوبنا نقول والله الاظلاحي النبي صلى الله عليه وسلم تقرب الى الله بمئة بذنة - 00:50:05

من اكرم الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يعود حاكم شعرة من شعرات جوده عليه الصلاة والسلام مئة بذنة يتقرب بها النبي صلى الله عليه وسلم الى الله جل وعلا ويرجع في الثاني عشر في الرابع عشر من ذي الحجة - 00:50:23  
جا يرجي للمدينة فيمكث محرم وصفر وربيع الاول ويموت ودرعه مرهون عند يهودي على شعير اخذها لاهله شوفوا الجود يا اخوة قال فحل الناس كلهم وقتصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه الهدي. هذا انتهى عورة النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الغد ان شاء الله نقرأ - 00:50:42

او ما تبقى من ذكر حجة النبي صلى الله عليه وسلم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:51:09